بلسم الأيوب تتوسط حرم السفير الأميركي كاثرين سيليمان وكريمته وفيصل الدويسان وشيماء بن حسين

الأيوب مع نجلها أحمد الصقعبي وشيماء بن حسين

د. صقر الملا يتوسط بلسم الأيوب وفيصل الدويسان (شانافاس قاسم)

الحلم الأولمبي بين الأمل والألم

لويد فريمان والمخرج حبيب حسين والزميل عبدالستار ناجي

الطفلة بثينة جمعة

بلسم الأيوب مع هيثم النومس وراشد الشمالي وفيصل الدويسان

أحمد السلامي

الفيلم يجسد معاناة الرياضيين الأولمبيين

استغرق شهرين من العمل المتواصل

سلمان العماري قدّم وصلات غنائية من التراث البحري

إشراك الفيلم في مهرجانات سينمائية دولية

قدمت البطلة الرياضية بلسم الأيوب فيلما وثائقيا بعنوان «بين الأمل والألم» يروي قصة الحلم الأولمبي للاعبين الكويتيين الذين حرموا من التمثيل الخارجي تحت علم البلاد بسبب الايقاف المفروض على الرياضة المحلية.

والفيلم قامت بإخراجه بلسم الأيوب فيما تولى فيصل الدويسان عملية المونتاج وهو حاصل على شهادة ماجستير في المايكرو فيلم، وتكفلت الزميلة جريدة «الجريدة» بعملية الإنتاج. واستغرق تصوير ومونتاج الفيلم قرابة الشهرين من العمل المتواصل والذي اجتهد من خلاله فريق العمل في صياغة مشاهده، والتي تمت تجزئتها إلى 6 أجزاء وهي الحلم والإيقاف والأمل والشكر والألم والعلم، والتي سطر من خلالها المشاركون في العمل معاناتهم مع قرار الايقاف الذي حرمهم من رفع علم البلاد في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 وهو الحلم الذي يراود كل رياضي يفتخر برفع علم بلاده في هذه الاحتفالية الأولمبية والتي تحظى بمتابعة واهتمام دولي كبير.

وشارك في الفيلم الوثائقي كل من: الرماة فهيد الديحاني، عبدالله الرشيدي، عبدالرحمن الفيحان، خالد المضف، أحمد العفاسي، سعود حبيب، ومن ألعاب السباحة عباس قلي ويوسف العسكري ومن لعبة المبارزة عبدالعزيز الشطي بالإضافة إلى حكم المبارزة الحائز الشارة الدولية راشد الشمالي.

كما قدم الفنان سلمان العماري عددا من المقاطع الغنائية من التراث الكويتي جسدت حياة ومعاناة الكويتيين في فترة ما قبل ظهور النفط والتي عانوا فيها من قسوة الحياة.

من جهتها، أعربت مخرجة الفيلم بلسم الأيوب عن بالغ سعادتها واعتزازها بالنجاح الذي حققه الفيلم من خلال عرضه الأول الذي حضره نخبة من الشخصيات المجتمعية والذي تم عرضه بالتعاون مع إدارة شركة سينما سينسكيب في ليلى جاليري، حيث حظيت بالموافقة المباشرة من رئيس مجلس الإدارة أحمد العصيمي الذي أبدى تعاونا كبيرا ليقينه بأهمية دعم المواهب الشبابية الكويتية، لافتة إلى أن الفيلم سيتم عرضه خلال الأسبوع المقبل وسيتم الإعلان عن مواقع العرض للجمهور والراغبين في الحضور.

وقالت: ان الفيلم تقوم فكرته على الكشف عن معاناة اللاعبين الشباب الذين تمكنوا من الوصول إلى الأولمبياد بمجهودهم الشخصي ومن خلال مشاركاتهم وتحقيقهم أرقاما أهلتهم للوصول إلى هذا المحفل الأولمبي الذي يتمنى كل رياضي أن يكون من ضمن المشاركين فيه، إلا أن أحلامهم اصطدمت بواقع مرير حرمهم من رفع علم الكويت أسوة بغيرهم من الرياضيين الذين يفتخرون بانتمائهم إلى أوطانهم التي ترفع أعلام دولهم بينما هم محرومون من التمثيل الرسمي.

وأضافت: الفيلم نعتزم المشاركة فيه بالمهرجانات السينمائية الدولية، إذ إنه يحفظ للتاريخ قصة قضية رياضية نادرة الحدوث وتروي معاناة أبطال أولمبيين تمكنوا من الوصول إلى المشاركة في الأولمبياد بمجهودهم ليفاجأوا بأنهم محرومون من رفع علم البلاد والسبب يكمن في الايقاف الظالم.

الأيوب مع عبدالله الحرز وعبدالله حجرش وفيصل الدويسان وأحمد الحرز

جانب من الحضور

الديحاني أمام اختبار جديد «تحت العلم الأولمبي»

سيبقى يوم 20 سبتمبر 2000 محفورا في ذاكرة الكويتيين لأنه حمل في طياته تدوين اسم بلدهم للمرة الأولى في سجلات التاريخ الأولمبي من خلال الرامي فهيد الديحاني الذي انتزع اول ميدالية أولمبية في دورة سيدني وحملت اللون البرونزي في مسابقة «الحفرة المزدوجة» (دبل تراب). وكرر الديحاني السيناريو بعد 12 عاما في أولمبياد لندن 2012 من خلال برونزية «الحفرة» (تراب) بعد خسارته في مسابقة «الحفرة المزدوجة» اثر جولة تمايز حل على اثرها رابعا نتيجة تعرض سلاحه للكسر.

وفي دورة 2016 في ريو دي جانيرو البرازيلية بين 5 و21 أغسطس المقبل، سيكون الديحاني (50 عاما اكتوبر المقبل) نفسه والرماية الكويتية امام اختبار جديد حيث سيحاول انتزاع ميدالية ثالثة قد تكون من لون مختلف هذه المرة. ويمثل الكويت 8 رياضيين في البرازيل في الرماية والمبارزة والسباحة مقابل 11 رياضيا في لندن 2012 خاض 7 منهم غمار دورة بكين 2008، بيد ان هؤلاء سيشاركون هذه المرة تحت العلم الاولمبي بسبب قرار الايقاف المتخذ بحق الرياضة الكويتية منذ اكتوبر 2015 لتعارض القوانين المحلية مع المواثيق والقوانين الرياضية الدولية.

وبسبب انكسار سلاحه، اضطر الديحاني إلى استعارة بندقية القطري راشد العذبة بسبب عدم امتلاكه بندقية إضافية، الأمر الذي تسبب في خسارته 4 أطباق في الجولتين الثالثة والأخيرة، وبالتالي إحراز المركز الثالث ودخول جولة تمايز مع الروسي فازلي موسين، تمكن على اثرها من انتزاع الميدالية البرونزية.

وقال في هذا الصدد: «أعتقد أن حصولي على ميدالية في أولمبياد لندن كان إنجازا في ضوء ما تعرضت له. الجميع كان يعرف أن فهيد الديحاني سيفوز بميداليتين ذهبيتين لولا انكسار سلاحه. كنت في حاجة إلى طبق واحد لتحقيق ميدالية ملونة، وطبقين لتحقيق ميدالية ذهبية».

وعن طموحاته في اولمبياد 2016، اكد الديحاني «الهدف يتمثل في تحقيق الذهب. أنا أضع الذهبية نصب عيني، لكن في الوقت نفسه أنا راض بما سيكون مكتوبا لي».

وعلى الرغم من الايقاف الذي تعيشه الرياضة الكويتية، يبدو الرماة المتأهلون الى الاولمبياد عاقدي العزم على تحقيق الانجاز وقد استعدوا للحدث الكبير في معسكر أقيم في إيطاليا.

الديحاني يرفض العلم الأولمبي

وأعلن الديحاني رفضه حمل العلم الأولمبي خلال حفل الافتتاح، مشيرا الى ان ايقاف الرياضة الكويتية أمر يحز في النفس.

وأضاف انه رجل عسكري في المقام الاول ولم يعتد على رفع علم غير علم الكويت وأنه لذلك لن يحمل العلم الاولمبي مهما حصل، «فأنا خلال مشاركاتي السابقة كان هدفي الأول رفع علم الكويت عاليا على منصات التتويج».

من جانبه، اقام لاعب منتخب الكويت للمبارزة (السيف) عبدالعزيز الشطي تدريباته اليومية في معسكر خارجي في إيطاليا، واللافت انه شارك في معسكر المنتخب الإيطالي الذي أبدى كل تعاون مع الاتحاد، وتمكن من الحصول على المركز الرابع في بطولة محلية شارك فيها لاعبو المنتخب الإيطالي. من جهته، عبر السباح عباس القلي (23 عاما) عن سعادته بالتأهل كون هذا الإنجاز يمثل حلما راوده منذ الصغر.

الصفار يشارك في إدارة منافسات «الغطس»

يحيى حميدان

يغادر بعد غد الخميس الحكم الدولي بشار الصفار الى مدينة ريو دي جانيرو للمشاركة في إدارة منافسات لعبة الغطس خلال دورة الألعاب الأولمبية التي ستبدأ الجمعة المقبل وتنتهي في 21 أغسطس الجاري.

ونال الصفار ثقة الاتحاد الدولي للسباحة «فينا» للمرة الثالثة على التوالي في إدارة منافسات لعبة الغطس بعد أن سبق له التحكيم في أولمبيادي بكين 2008 ولندن 2012، ليصبح الحكم العربي الوحيد الذي يحظى بالتحكيم في الألعاب الأولمبية لثلاث مرات متتالية.

وتبدأ منافسات لعبة الغطس في السابع من الشهر الجاري وتنتهي في 20 منه، على ان يتم توزيع مهام الحكام حين وصولهم إلى البرازيل، علما بأن الصفار سيكون حكما عاما في بعض المنافسات ومراقبا لأداء الحكام في منافسات أخرى.

وقال الصفار في حديث مع «الأنباء» أن ثقة «فينا» به للمرة الثالثة على التوالي ستمنحه حافزا كبيرا للتألق اكثر في أولمبياد «ريو»، مشيرا إلى أن دعوة الاتحاد الدولي ستجعله يمثل الكويت بشكل رسمي في إدارة منافسات البطولة.

وأضاف: «أتمنى أن أكون على قدر الثقة الموكلة علي ولأكون خير سفير للكويت في هذا العرس الأولمبي الكبير الذي يحلم أي رياضي سواء كان لاعبا أو مدربا أو إداريا أو حكما في التواجد به والاستمتاع بأحداثه وسط تواجد كوكبة من النجوم العالميين الذين يتنافسون للحصول على الميداليات الملونة ليجعلوا بلدانهم فخورة بهم».

وأعرب الصفار عن أمنياته بإنهاء مشكلة الإيقاف الرياضي سريعا والتي ستحرم رياضيينا من المشاركة تحت علم البلاد، خاصة مع تأهل اثنين من سباحي الكويت إلى المنافسات والتي لن يشاركوا بها إلا تحت العلم الأولمبي.

بشار الصفار خلال إدارة إحدى البطولات